

أسرار التوبة _ أساسيات الطريق إلى الله (م) / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله عليه ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اه هذا الدرس الرابع في سلسلة أساسيات الطريق إلى الله - [00:00:00](#)

تكلمنا عن الاساس الاول في هذا الطريق هو الصدق مع الله سبحانه وتعالى في طلب الطريق فلن يصل عبد ظلم ان امم رغبته في الالتزام في الهدایة هي مجرد كلام واماني - [00:00:21](#)

وليس لها حقيقة وليس لها واقع وليس لها صدق حقيقي في الطلب ثم بعد الصدق ان يصدق الانسان في هذا الطلب لابد له من اعانة. ولابد له من دافع. لذلك تكلمنا عن اليقين. اليقين هو الذي يدفع العبد دفعا الى العمل الجاد في طريق الهدایة - [00:00:35](#)

ثم تكلمنا عن محاسبة النفس لأن محاسبة النفس هي اول السلم. فان الانسان اذا حاسب نفسه لابد اذا كانت المحاسبة منصفة ان يصل الى نتيجة انه مفترط المقصور وانه يحتاج الى توبة والى عمل دؤوب. والا هلاك - [00:00:55](#)

وكان المحاسبة هي الدرس الايه الثالث تكلمنا عنها المرة الماضية بعد محاسبة النفس سيقف الانسان على موقف هو من يكره نفسه ليس معنى كراهية يعني انا اقصد يعني انه يبدأ يذم نفسه جدا - [00:01:13](#)

يزمها ويكتشف فيها عيوب كثيرة جدا عيوب لا حصر لها حتى قال يونس ابن عبيد بعدما حاسب نفسه قال اني لا اعلم مائة خصلة من خصال الخير اعد واعدا ولا اعلم ان في واحدة منها - [00:01:31](#)

يعني هو حاسب نفسه مسلا لقى خصال الخير متين. بيقول فيه مية انا ما بعملهمش انا ما بعملهمش اصلا هناك مائة من خصال الخير قال اعرفها ولا ارى في نفسي واحدة منها - [00:01:48](#)

وقال بعضهم اذا ذكر الصالحون اغفر لي وتب يعني ما علاقتي انا بالصالحين وقال ايوب السختياني اذا ذكر الصالحون كنا منهم في معزل. كنا منهم في معزل وقال مطرف وكان في موسم الحج رفع يده في يوم عرفة وقال اللهم اني اسألك - [00:02:02](#)
الا ترد هذا الموقف بسببي انا الا ترد هذا الموقف بسببي انا يرى انه لا يوجد احد في هذا الموقف اسوأ منه على الاطلاق بل يخشى ان الله يرد اهل الموقف بسببي هو - [00:02:25](#)

وجاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنه وارضاه ويقول انت لا نزال بخير ما دمت فينا يا ابن عمر. انت لا نزال بخير ما دمت فينا يا ابن عمر - [00:02:39](#)

فقال ويحك يا اخي ويحك وما يدريك ما يفعل ابن عمر اذا اغلق عليه بابه. ما يدريك ما يفعل ابن عمر اذا اغلق عليه بابه فكانوا يعني يظنون انفسهم دائمًا. لذلك كانوا دائمًا في تقدم - [00:02:53](#)

لان الانسان اذا وصل الى مرحلة انه راض عن نفسه او يشعر انه فعل ما عليه هذه بداية النقصان لكن طالما يعيي نفسه يذمها يقف على يعني ما فيها من العيوب والنقائص - [00:03:11](#)

فانه لا يزال بخير لا يزال بخير وانما وصل الى مرحلة كما قلنا الرضا فليعلم انه سيبدأ في النقصان فان الانسان اذا وصل الى قمة الجبل المرحلة التالية انه سينزل - [00:03:27](#)

لكن طالما يرى ان هناك مدارج ما زالت موجودة للصعود فانه سيصعد رويدا رويدا واضح ذم النفس هي المرحلة التي ينبغي ان تصل اليها بعد المحاسبة. بعد المحاسبة قال احدهم لو كان للذنب رائحة - [00:03:40](#)

لما استطاع احد ان يجلس بجواره لازم يقول الكلام ده مش بتقوله كده زينا كده ايه احنا بنقوله بنتصنع التواضع نتكلف ايه مش

عارف ايه لا هم بيتكلموا بجد بيقول لو الزنوب دي لها رانحة ما حدش يقدر يقعد جنبي اصلا. ما حدش يقدر يقعد - 00:03:58
جنبي اصلا قال لو قال احدهم لو تعلمون ما افعل في خلotti لضاربتوني بالنعال. لضربتوني بالنعال هو بيقول يعني ربنا ساترني. بس
انت ما تعرفوش انا بعمل ايه مع نفسي - 00:04:15

واحد كان يتكلف ان هو يعني حتى يضع من نفسه امام الناس وهم من هم. ولكن هم عارفين ده الوقود. اول ما ابتدى الشيطان
يقعني ان انت كويس او اصدق كلام الناس في بيقى على طول هبدأ في الايه؟ في الانتقال الى المرحلة الايه؟ الانحدار والانهيار -
00:04:29

فكانوا رضي الله عنهم وارضاهم دائمًا ما يذمون انفسهم. لكن الذم ده ذم ايجابي مش ذنب سلبي سلبي الذم الایجابي هو الذي يترتب
عليه عمل واما مجرد الذنب لمجرد الذم - 00:04:47

ثم لا عمل ولا توبة ولا تغيير هذا ذم سلبي. او يكون الذم له تأثير سلبي عليك. تذم نفسك لغاية ما تقول ايه؟ ما فيش فايدة ويصل بك
الذنب الى مرحلة اليأس. بيقى ده ذنب مذموم - 00:05:03

ليس المطلوب الانسان يجلد نفسه فيعذبها ولا ينتفع بشيء انما هو ضرب خفيف لكي تسير الفرق من انك انت مسلا راكب
دابة او بتضربها ضرب خفيف عشان تمشي. لكن لو كسرت عليها الايه الحاجة اللي في ايدك هتموت - 00:05:18

بيقى لا لا انت ايه؟ لا ابقيت الايه؟ لا ابقيت الدابة ولا وصلت الى الى نهاية الطريق كذلك الانسان مع نفسه حين يؤدبهها حين
يذمها ما هو الذم المطلوب؟ الذم اللي هو اللي هو ضرب خفيف يعني. يضربها ضرب خفيف عشان تمشي - 00:05:34

مش بيجلدها بحبس ان هي تقعدها الانسان ما بيوصلش لمرحلة ان هو بيأس. او خلاص يقول ما فيش فايدة. كل ده في؟ ده انا فيها
العبر. طب ما هم كانوا بيقولوا كده فينا العبر. لكن ما زالوا في تقدم - 00:05:52

الانسان مش مقصود ان انسان يقعد يحاسب نفسه ان يوصل ان هو ما فيش ما امل. بيقى احنا يعني كده بنتكلم غلط. اه وصلنا
لطريق مسدود مش المقصود انك انت تقعده تحاسب نفسك فتطلع فيها العيوب توصل لمرحلة انك تروح تقول يا شيخ انت ما تعرفش
انا عملت ايه - 00:06:05

انا عملت بلاوي كتير انا مش هيمنفع اتوب. ما فيش فايدة في ما فيش امل دي محاسبة وصلتك لنتيجة سلبية للغاية مش ده المطلوب
خالص مطلوب المحاسبة دي تشجعك. اقعد تزم نفسك قاعد تطلع فيها العبر بس عشان تغير وتحسين الواقع - 00:06:22

زي ما انت كده بييجي تشووف المذكرات اللي عليك تحس ايه؟ منهج كبير قوي. ايه ده؟ كل ده ما زاكرتوش في واحد يقول لي
ما فيش امل تروح قافل ايه الكتاب وخلاص كده يعني وينتهي بقى وبيتدى يدور على اللي هيغششة وبيتدى يحضر اليه المنافسة
وبناء ما فيش امل خلاص ان هو - 00:06:38

وفي واحد بيتدى يسخن قوي. يقول لك يا نهار ابيض! كل ده علي! بيتدى بقى جد جدا. يلغى بقى مواعيده ويلغي مشاورته
يلغي هزار ويلغي البلاي ستيشن. ويلغي الكمبيوتر ويوقف النت - 00:06:57

بيتدى بقى يحط جدول جاد ويسهر وما ينامش كتير وما يتعشاش وحاجات كده ده الفرق بين الاثنين. الاثنين كانوا الاثنين كانوا
يعني ايه؟ لقوا اكتشفوا ان في مذكرات كتير جدا نزلت في الآخر. ففي واحد يأس وبيدور يغش ازاي دلوقتي. وفي واحد -
00:07:08

جدا وبدأ يشتغل ده الفرق بين اللي بيكتشف الواقع الاليم اللي هو عايش فيه من الزنوب والمعاصي اللي ببيأس واللي بيقدم في
العمل. وبالتالي اذا وصل انسان لمرحلة ديت ان هو قرر خلاص انا - 00:07:23

مش كويس انا بعيد عن ربنا خلاص انا اتفق مع نفسي على كده وانا متأكد من كده المرحلة الثانية هي انسان ينتقل الى عمل. ينتقل
الى التحسين. ينتقل الى التوبة. وهي دي المرحلة اللي المفترض الانسان يبدأ فيها. المرحلة اللي بعد كده بعد - 00:07:38
الصدق واليقين والمحاسبة والذم لازم الانسان ينتقل الى مرحلة الايه؟ التوبة والتغيير. هي دي مرحلة طبيعية المنطقية اللي المفترض
انك انت تنتقل اليها والتوبة يا اخواني دايما هم بيحطوا اهل السلوك - 00:07:55

احيانا يحيطوها في الاول واحيانا يحيطها لك في النص. واحيانا يحيطها في الاخر كلهم صح لأن التوبة ليس لها مكان في الطريق الى الله انما التوبة هذه وظيفة يومية لا ينفك عنها العبد ابدا - 00:08:15

هي اول الطريق ووسط الطريق واخر الطريق ما فيش حاجة اسمها ايه انا تبت خلاص وايه وباكم بقى. ما فيش حاجة اسمها تبت خلاص دي هاي اسمها انا توبت وبتوب - 00:08:35

وبجدد التوبة وبتوب من التوبة وربنا توفاني على التوبة الانسان لا ينفك عن التوبة ابن القيم رحمة الله يقول عن منزلة التوبة يقول هي اول المنازل ووسط المنازل واخر المنازل - 00:08:49

فلا يفارق العبد السالك الى الله التوبة قط ولا يزال في ذلك الى الممات وان ارتحل الى منزل اخر ارتحل ومعه منزلة التوبة فالتجوة هي بداية العبد ونهايته حاجة اليها في النهاية ضرورية. كما ان حاجته اليها في البداية ضرورية - 00:09:09

لذلك ربنا جل شأنه امر الصالحين بالتجوة. فقال وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون لأن الانسان دائمًا يشعر بالتقدير حتى لو انه ادى ما عليه. لكن لابد ان يكون هناك خلل - 00:09:33

لابد ان يكونك يعني ولو حتى تقصير في في الاعمال حضور القلب اعمال القلب مع العمل الصالح. لا يكفي فقط صورة العمل. اه صليت؟ اه زكيت اه صمت لكن كيفيات العمل - 00:09:52

كيف عملت العمل؟ كيف صليت؟ كيف صمت؟ كيف تصدقت؟ لو تطرقت الى احوال القلب اسناء العمل الصالح حتى تجد ان احوال القلب دي تحتاج الى توبة. لأن الانسان لم يؤدي حق الله - 00:10:06

حتى وهو داخل العمل الصالح لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يتوب الى الله دائمًا قال اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة. مائة مرة وكان يعودون له في المجلس الواحد اكثر من سبعين مرة. يقول اللهم اغفر لي وتب على. انك انت التواب الرحيم - 00:10:22

في المجلس الواحد يسمعونه يستغفر اكثرا من سبعين مرة فكيف الحال والنبي عليه الصلاة والسلام يجلس عدة مجالس في اليوم والليلة؟ هذه التوبة يعني الانسان لا ينفك عنها وكان عليه الصلاة والسلام في اخر حياته يكثر جدا من الاستغفار. لما نزل قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في - 00:10:43

دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فما ركع النبي عليه الصلاة والسلام بعد نزول هذه السورة ركوعا الا قال اللهم اغفر لي وتب على انك انت التواب الرحيم. وقال سبحانك الله ربنا وبحمدك استغفرك واتوب - 00:11:09

اليك. وكان عليه الصلاة والسلام يكثر من التوبة. فالتجوة هي منزلة العبد الدائمة. لكن هي في الاول عشان كده احنا بنقولها في الاول وممكن بعد كده بعد ما نخلص السلسلة دي نعيدها تاني في الاجر عشان نقول لك بعد كل ده لابد ان تراجع نفسك تاني وتزل تائبًا على الدوام. الله سبحانه وتعالى - 00:11:29

قسم الناس قسمين ليس لهم ثالث. تائب وظالم فقط لا يوجد قسم سالس. قال تعالى من لم يتوب فاولئك هم الظالمون. فانت اما تائب على الدوام واما ظالم. فالانسان اذا لم يكن في حالة - 00:11:49

فليعلم انه يظلم نفسه. قد يظلم نفسه بحسن الزن فيها. فيعتقد انه لن يحتاج الى التوبة. كما يقال لاحد مسلا انت ما توبش ليه؟ يقول لك اتوب من ايه؟ واحد يقول له توب يقول لك الحمد لله ما نعملش حاجة غلط. هذا ظالم لنفسه. ازاي يعني واحد ما بيعملش حاجة غلط؟ كيف يعني؟ واحد - 00:12:09

حاجة غلط وربنا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. فيعني ايه واحد وصل لمرحلة ان هو بيقول لك الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط يعني ازاي تقنعني بالامر دوت؟ فالناس يعني هذا يعني من من غفلة من الغفلة اللي الشيطان بيضعها في الایه؟ في القلوب - 00:12:29

توبة الحاجات اللي تفرحك كده وتبشرك ان التوبة دي ربنا سبحانه وتعالى جعل اوسع الابواب على الاطلاق ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. الحاجات اللي تخليك كده تتحفظ وتحس ان ما فيش حاجة كبيرة. يعني ما

فيش زنب كبير على ربنا. ما فيش حاجة اسمها انا عملت - 00:12:48

بلاوي ركز كده مع القرآن وشف ربنا بيكلم مين في التوبة. قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. في الآية اللي بعديها لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. الآية اللي بعديها افلا يتوبون الى الله - 00:13:13 ويستغفرون والله غفور رحيم. فحتى الذي ادعى له الصاحبة والولد. واحبر انه ثالث ثلاثة بيقول له لو تبت انا اقبل توبتك عادي وفتح صفحة جديدة. تمام؟ وآخر هؤلاء ايضا يدعون الى التوبة. بعد ما ربنا يقول فيهم يقول ان المنافقين في - 00:13:33 الاسفل من النار. اسوء من من النصارى واليهود. ولن تجد لهم نصيرا. الا الذين تابوا واصلحووا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. والمشركين - 00:13:53

بعد ما ربنا اخبر في سورة التوبة قال لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. واولئك هم المعتدون. ثم قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. خلاص كل حاجة تنتهي بعد ما عملوا كل دوت. واعجب من هذا - 00:14:11 الذين سفكوا دماء المؤمنين وقتلوهم في الاصدود والقوهم في النار حفروا الاخاديد. والقوا المؤمنين في في النار وذكر الله قصتهم في سورة البروج قال قتل اصحاب الاصدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود هم على ما يفعلون - 00:14:31 يفعلون بالمؤمنين شهود ثم تأتي الآيات قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا لهم عذاب جهنم و لهم عذاب الحريق. الحسن البصري يقول سبحان الله قتلوا اولياءه وما زال يدعوهم الى التوبة - 00:14:51

قتلوا اوليائهم وما زال يدعوهم الى التوبة. يعني لو ان اللي عملوا كده تابوا كان اتقبل منهم. كان اتقبل منهم بل جبريل عليه السلام يحكي مشهد يدلك على علم جبريل بالله. يقول للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:11 لو رأيتني يعني عندما غرق فرعون قال لو رأيتني وانا اضع التراب في فمه خشية ان يقولها يعني خشية ان يتوب فيقبل الله منه. جبريل لا يوجد احد على ظهر الارض ابغض اليه من فرعون. اكرهه جدا. فيبيقول انا خايف - 00:15:31

فرعون يتوب ربنا يقبله توبته. بعد كل اللي عمله دوت. فكان من بغضه له بيضع التراب في ايه؟ في فمه وهو يغرق. لكن هو خلاص ما هو كده ما هو تاب. ربنا ما قبلش - 00:15:51

قال الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين فالتجوة لا تقبل اذا عاين العبد الموت. يعني خلاص حضروا الموت وبدأ يغرغر. هو الرجل خلص جاي يتوب دلوقتي تقبل توبه العبد ما لم يغرغر كما قال عليه الصلاة والسلام. فلما تشفو ان ربنا دعا كل هؤلاء الى التوبة تجد انك - 00:16:01

انت مدعو من اوسع الابواب. انزل بقى للايه؟ لحاجة اقل من كده. شف بقى ما فيش افظع من كده. لكن الناس دايما تفتكر قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. لكن الذي ذكرته لكم من الآيات اقوى من هذه الآية. لأن المدعون في - 00:16:21

الآية اللي بنذكرها ديت المشهورة هم اهل الكبائر. واهل الكبائر اقل واهون من المنافق من النصراني من اليهودي من قتل الله وعذب اولياء الله صحيح فباتالي هذه ايضا آية تفتح لك الابواب والافق. بعد كده تجد ان ربنا دعا كل المؤمنين الى التوبة. توبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون - 00:16:41

لعلكم تفاحون. تجد ان السادات والابلائات دائمما ما يتوبون. دائمما ما يتوبون. ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله اعلمني دعاء اقوله في صلاتي. قل لي حاجة كده قلها في الصلاة وانا بصلبي. فقال ابا بكر قل - 00:17:03

الله اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فالله اغفر مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. هذا يعلمك النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. لم يقل ابا بكر قل يعني اطلب بقى المنازل وبتابع. ماشي ما هو ده مطلوب. لكن هو بيعلمك حاجة عالية. انك انت لابد ان - 00:17:23

دائما تقلل من عملك. لا تغتر بعملك. لذلك كان ابو بكر من اخو福 الناس لله سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام بيرشده الى ما

ما فيه الخير له قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:17:53

ولا يغفر الذنوب الا انت. اللهم اغفر لي مغفرة من عندك. يعني انا لا استحق وارحمني انك انت الغفور الرحيم من الانبياء كيف تكون التوبة الصادقة الصالحة؟ النصوح هذا ادم عليه السلام اكل من الشجرة خلاص اخطأ عصى ادم - 00:18:08

ربه فقال فروى ثم اجتباه ربها فتاتب عليه عصى ادم ربها فغوى ثم اجتباه ربها فتاتب عليه وهدى ادم عليه السلام لم يكن يعلم ماذا ينبغي ان يفعل اذا وقع في الذنب؟ هذا اول ذنب يفعله ادمي. وادم ما زال يتعلم - 00:18:28

فانظر الى رحمة الله تعالى. اوحى الله عز وجل اليه بالكلمات التي يقولها ليتوب. فقالها ادم فقبل الله منه فكل توبة في الدنيا هي من فضل الله تعالى. لان ادم لم يكن يعرف كيف يتوب. والذي علمه كيف يتوب - 00:18:48

هو الذي اخطأ ادم في حقه. يعني قال له قل لي قل لي بس كده. قل لي ربنا ظلمتنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا من الخاسرين. فتلقي ادم من ربها كلمات فتاتب عليهم. انه هو التواب الرحيم - 00:19:08

يجعلك تذوب حبا في الله سبحانه وتعالى. ان تعلم ان اصل اصول التوبة انما علمها الله لادم. لم يتركه. يقول يعني انت اللي غلطت بقى ايه صلح امورك. شف بقى هتتصرف ازاى. آا اعمل بقى واحد بالك؟ لا ربنا لم يتركه. انما علمه كيف؟ ماذ تقول - 00:19:28

قل انت اذا اردت ان ترجع الي وان تتوب فعلمها ما يقول سبحانه وتعالى. فادم عليه السلام تاب وندم واستغفر قال وان لم تغفر وترحمني. قال وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ظل ادم عليه السلام لا ينسى - 00:19:48

اهذا الذنب ابدا؟ وهذا يدل على عظم توبة الانبياء. من عظيم التوبة ان تظل تذكر ذنبك ادم عليه السلام ابو البشر. عندما يقوم تقوم القيامة ويشق الامر على الناس والله تعالى لم يفصل بين العباد. فيبدأ الناس يذهبون الى الانبياء - 00:20:08

يبدأون بادم يقولون هذا ارجى من يسأل الان هذا ابو البشر. فيقول يا ادم انت ابو البشر. خلائق الله بيده وكرمه و فعل و فعل سل ربك ان يفصل بين العباد. قال اني اكلت من الشجرة. اذهب - 00:20:38

اذهبا الى غيري. ما ينفعش انا اتكلم. ما انت ربنا تاب عليك. ده موضوع. بس انا مش قادر اسامح نفسي لغاية دلوقتي. انا ما ينفعش اكلم ربنا ادم بيزكركم زنب يعني؟ هو زنب واحد. زنب واحد. فعله ادم في حياته باسرها. كل حياته ما فيش غير زنب واحد - 00:20:58

لكنه لم ينسه ابدا. انت عملت كم زنب بقى؟ فاكر اصلا الذنوب اللي عملتها من ساعة واحدة؟ الذنوب اللي عملتها وانت جاي الدرس فاكرها انت بتتنسى. لكن الانبياء لا ينسون. ازا اخطأ عاتب نفسه. فيظل اثر الزنب ده - 00:21:18

بيحرقه لكن زي ما قلنا مش جلد بتموت نفسك لا انت بتتعاتب نفسك عشان تكمل عشان تبقى احسن. تمام؟ ما دام يدل على يعني روعة التوبة. ان يظل الانسان يذكر الذنب. ويكون في قلبه حرقة وكسرة وذل. خلية الموضوع ده بقى لاعب - 00:21:38

ولا كبر ولا يرى احد يعني يرى نفسه افضل من اي احد لان دايما الزنب ده بيطارده. لكن مطاردة زي ما قلنا ايجابية وليس سلبية مطاردة لخلية يجري لقدم امش مطاردة بتخلية يتهزم او يقع. داود عليه السلام ربنا حكى لنا كيف تاب؟ وكيف - 00:21:58

كانت سرعة التوبة يعني المسألة مش مسألة توبة بس يا اخواني. مسألة توبة بسرعتها. سارعوا الى مغفرة. واضح؟ داود عليه السلام لما فصل بين الاثنين اللي جو له شعر ان هو استعجل في الفصل وحكم لواحد قبل ما يسأل الثاني قال سبحانه وتعالى آا وظن داود ان - 00:22:18

ما فتناه. يعني اختبرناه اختبار لكنه يعني اه لم يصب في هذا الاختبار. وظن داود ان ما فتناه فاستغفر ربها وخر راكعا واناب. فففرنا له ذلك. وان له عندنا لزلفي وحسن مثاب. وان له عندنا - 00:22:38

لا لزلفي وحسن مثاب. مما يدل على شدة ندم داود انه ورد في بعض الاثار ان داود عليه السلام يأتي يوم القيمة يعني يخاف من ذنبه. يخاف من حتى يقربه ربها ويقطنه بقوله تعالى وان له عندنا لزلفي وحسن مثاب. ذلك الانسان يذكر هذا - 00:22:58

الامر في في دائما ما يذكره في ماذا في السجدة؟ التلاوة مش كده؟ انت بتقول ايه في سجدة التلاوة؟ اللهم اكتب لي بها عندك اجري وحطعني بها وزرا. وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود - 00:23:18

ترى ان داود رمز كبير. رمز في التوبة. ما ينفعش تسجد سجود تلاوة الا وانت تنوی ان تتوب من جميع الذنوب كما تاب داود عايز تطلع من السجدة دي وقد غفر لك كل ذنبك. تقول يا رب اقبل مني توبتي زي ما قبلت - 00:23:38

فين داود؟ لأن داود ليست قضية سجدة انما هي التوبة. لم تكن سجدة عادية. انما سجدة توبة. الانسان يستحضر التوبة عندما في سجدة التلاوة بل في كل سجود يرجو الله الا يرفع رأسه من هزا السجود الا وقد غفر الله سبحانه وتعالى له. توبة - 00:23:58

لا تبدأ الا عندما يعتريك الالم. الالم من الذنب. انك تشعر احيانا يا اخوانى احنا في الغفلة كتير منا بيدأ بيبقى في الزنب يعني ايه في غفلة شديدة. بمعنى ان هو مسلا لو قلت له مسلا انت انت مش حاسس بالام الزنب يقول لك لا ده انا مبسوط جدا. ده بيبقى الحال - 00:24:18

حالة صعبة جدا يعني مسألة انك انت تتعامل معه بتبقى صعبة فعلا ان هو غايس في في غمرة يعني حاسس باي حاجة. ميت تماما ميت تماما. فالجراحات مش بتؤسر فيه. لو واحد ميت وانت عورته مش هيحس بحاجة. كذلك الانسان في حالة المواد دوت - 00:24:38

انت مش حاسس باي الم بيعمل معاشي تلو المعاشي ما يحسش بالام. لكن ممكن ربنا يمن عليه بقى في يوم من الايام بيتدى بيتدى بقى قصة توبته بيتدى يتآلم. ولماول مرة - 00:24:58

اني اجد ان الزنب ما بقاش لزيز زي الاول. ما بقاش جميل. بيتدى يشعر ان هو يكره الزنب دوت بيتدى بقى بعد الزنب بيتدى يندم. لاؤل مرة مش بيحصل كده نندم. بيتدى يشعر بالام جراحات الایه؟ الزنب - 00:25:08

لذة المعصية ما بقتش زي زي الاول. بقت لا تكتمل. فهو بيحاول يخدع نفسه بقى لسه بيعمل الزنب. بس هو عايز يستحضر اللذة القديمة مش عارف ايه اللي بيحصل ما بقتش لزيزة ما بقتش جميلة. بيتدى هنا يشعر بقى ايه؟ لازم ازا وصل للمرحلة دي يفرح بها. لأن انت بدأت تتألم - 00:25:28

ان في الم حاصل هذا يدل على ان هناك ايه؟ حياة. اذا ربنا بث فيك روح جديدة. انت ما كنش فيك روح. كنت ميت اكلينيكيا فجأة جهاز النفط بدأ يشتغل فجأة بدون مقدمات بدون اطباء بدون شيء والم المعصية ده بقى يجي لك مين مين - 00:25:48

مين ده؟ رزقك القلم دوت الله سبحانه وتعالى. انت ما كنتش ناوي تتوب اصلا ولا كان في بالك. بس مرة واحدة بدأت تتألم. بدأت تشعر بالام. كنت بتشعر دي قبل كده. دي نعمة كبيرة جدا من ربنا. انك انت الان بتتألم. انك انت قبل كده كنت محروم - 00:26:08

من نعمة الم الذنب. الم عند الزنب هذه نعمة. من حرم منها فقد حرم. طبعاً الذنب لكنك انت تتألم مع الذنب دي نعمة. كونك لسه بتتألم ده دليل انك انت لسه عايش. لسه عند ربنا فيك امل. لسه فيك - 00:26:28

ممكن تقوم وتبقى صحيح. ميت اكلينيكيا بدأ جهاز النبض يدي اشارات كل الاطباء فرحاوا حواليه يساعدوه بقى ان هو يجي يأكله. فيبتدى لذة المعصية تنهار. الم المعصية بيتدى بيحصل. فيببدأ الطريق باول طلعة في التوبة - 00:26:48

هي اول بوادر التوبة ان يندم الانسان. بيتدى يندم. يندم على كل اللي عمله. هو لسه بيحاول. بس هو اول عليه كان اندم هو ندمان دلوقتي. وهو بيعمل الزنب. ندمان على كل الذنوب السابقة اللي عملها - 00:27:08

قال النبي عليه الصلاة والسلام الندم توبة. يعني لو انسان رزق الندم ده بيقى كده خلاص هيكمel في العادة وحيرزق التوبة. قال موسى عليه السلام في بعض الاثار الهي ما الذي يخلصني من عقابه؟ ويلغفي رضاي - 00:27:28

وينك؟ وينجيني من سخطك. قال يا موسى الاستغفار باللسان والندم بالقلب وترك بالجوارح. والترك بالجوارح. قال علي ابن ابي طالب اني لارجو ان يكون توبة العبد من من ذنبه ندامته عليه. يعني كون ان هو ندم بيندم بس ان هو بيعمل الزنب ان يكون ده يعني من علامات انه سيتوب او ان ربنا سيوفقه فعلا - 00:27:48

الى كمال التوبة. يندم الانسان على على الفعل اللي بيفعله دلوقتي يندم على الماضي كله. بيتدى يعني يندم على ما في حق الله سبحانه وتعالى يندم آآ على ما سلف في الماضي وبالتالي يعزم على الاقل - 00:28:18

نلاهز هنا ندم الانبياء يعني انا حكيت لكم ادم بس لا ده كله كده. يعني كلهم كده. ده اللي يخليك تتألم يعني من الحاجات اللي تخليك

تشعر ان انت احنا فين في المنازل دي ؟ انك ترى مشهد الانبياء بتاع يوم القيمة دوت. يزهبون الى بعد ادم يزهبون الى نوح. نوح انت

ابو - 00:28:38

انت وانت يقول سألت ربى ما ليس لي به علم. سألت ربى ما ليس لي به بنوع البس قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت
قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل - 00:28:58

خير صالح فلا تسألني ما ليس لك بي علم. فما زال نوح نادم على الذي فعله الى يوم القيمة. رغم ان انت تعتبر ده مش زنب اصلا
هو ما قلش حاجة على فكرة. يعني هو ما سألش حد. قال يا رب ان ابني من اهلي. وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمين. يعني هو
ما طلبيش حاجة خالص - 00:29:18

ولا قال حاجة بس هو يعني بيعاتب نفسه ازاي انا قلت كده. مفترض طالما ربنا اهلكه يبقى اهلكه بحكمة وبعلم ما ظلم احدا سبحانه
وتعالى يبقى ابني مش من اهلي. الذين وعدهم الله بالنجاة. وفي رواية اخرى للحاديis قال نوح عليه السلام استعجلت الدعوة على
قومه - 00:29:38

لانه قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين الا زيارا. استعجل الدعوة الى قومه بعد الف سنة الا خمسين عاما. من الدعوة الى الله
البذل والتعب والعطاء دون انا استعجلت كان المفروض اصبر شوية اكتر من كده. ده انت بتكلم واحد في الشارع بيقول لك انت ما
لك بتدعى عليه طول حياتك - 00:29:58

اصلا واحد بالك تروح ربنا ياخدك وولع فيك. ربنا يحرقك بجاز. عارف انت ايه ؟ هي دي نفسيتنا عند الدعوة. كلام واحد مرة يعني لما
اصبر عليه قوي اكلمه مرتين ثلاثة بعد كده تبتدي الدعوة عليه ايه تشتغل. نوح عليه السلام الف سنة الا خمسين عاما ودعى على قومه
هو ما دعاش على فكرة - 00:30:18

هو دعا بعد ما اتقاول له انه لن يؤمن من قومك الا من ايه ؟ من قد امن. خلاص الباقيين دول مش هيؤمنوا فراح دعا بقى عليهم. بس
هو كان يرى انه ما كان ينبغي - 00:30:38

يتتعجل في الايه ؟ في الدعاء. سبحانه الله ! يزهبون الى موسى عليه السلام يقول قتلت نفسا. ما كان ينبغي لي ان اقتله ما هو قتلاها
غلط هو ما كانش قصده ده خطط الرجال خطبة كده مات يعني واتغفر له. قال رباني زلت نفسي فاغفر لي فغفر له. مش كده -
00:30:48

لكن ادم عليه نوح موسى عليه السلام ما زال في في قلبه الندم على اللي عملته ده ليه خطبته ؟ آآ ابراهيم عليه السلام يقول كذبت
ثلاث كذبات هو ما كتبش يعني قصة تطول يطول شرحها لكن هو لم يكذب عليه السلام لكن النبي بيقول كلها كانت تعريض بالكذب
يعني بس يقول ما ينفعش انانبي ما ينفعش - 00:31:08

اعمل تعريض الايه ؟ بالكذب وبالتالي لا مش هيمنفع انا اتكلم واعتبر ابراهيم عليه السلام مجرد التعريض بالكذب في حقه كنبي ذنب.
انما ما ينفعش انا اعمل كده. ان الانبياء مقاهم اعلى من ان يستعملوا المعارض في الايه ؟ في في الحديis يعني. يزهبون الى عيسى
عليه السلام يعني فلا يذكر زنب - 00:31:28

يعني عيسى عليه السلام ليس له اي ذنب. لم يفعل ذلك مطلقا في حياته عليه السلام. لكن يقول ازهبا الى محمد رجل غفر الله له ما
تقدمن من ذنبه وما تأخر - 00:31:48

انا عايزك تشووف المشهد ده يخليك تتالم على حالك. لما ترى ان الانبياء الواحد فيهم يذكر الزنب الواحد. طول حياته لا ينساه ويأتى
يوم القيمة يوم التكريم يعني هذا يومهم يعني. فيذكر الذنب. ما نذكرش بقى كل جهاده وكل تعبه وكل مشاقه وكل الدعوة. ان انت
يوم ما بتعمل - 00:31:58

حاجة اخير تفتكرها بس. ما تفتكرش السينات ابدا. تيجي تقول لو احدي يقول لك الحمد لله ان احنا بنعمل ده جاز وبنعمل كذا وبنعمل
كذا وبنعمل كذا. والحمد لله ما بنعملش حاجة غلط - 00:32:18

بص سكة تانية خالص غير الانبياء. النبي ما يجييش يوم القيمة مش فاكر كل الحاجات اللي عملها. هو فاكر بس ليه ؟ ايه الزنب اللي

انا عملته؟ بس واحد بالك ده طريق وده طريق تاني ده طريق بيوصل الى الدرجات العالية. وده طريق بيوصل الى الانهيار وسوء الخواتيم. وبدا لهم من الله ما لم يكونوا - 00:32:28

فالانسان بيبدأ الطريق الى الله بحالة الایه؟ الندم. بعد ذلك بيتدى بقى الایه؟ الخطوة الثانية هي انه يتوقف بيتدى يقف مع نفسه يقول مش هيمنفع كده. لازم انتهى عن هذا الامر. لابد لسلسل الالام دوت ينتهي فلابد ان نتوقف - 00:32:48

نبدأ المرحلة الثانية ومرحلة ان هو يقلع يقلع عن الایه؟ عن الذنب ولا يصر بعد ما وصل للمرحلة ديت. لذلك ابن مسعود كان يحب جدا هذه الایه في قوله تعالى ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك. جزاء - 00:33:08

مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار الخالدين فيها ونعم اجر العاملين. فسماهم عاملين رغم انهم توبوا من ذنب بس ولكن التوبة من الذنب عمل عظيم للغاية. عمل عظيم جدا. الانسان لا يصر لا يصر. لأن - 00:33:28

قرار يدل على استهانتك معصية ما ينفعش انا باتوب ومصر. يقول لي طب ينفع اتوب طب انا باتوب فعلا وبرجع تاني. لأن بفرق بين حاجتين. بانك انت بتوب وبعد فترة بترجع تاني. وانك انت اصلا بتتوب وانت شغال عادي يعني. يعني انت اصلا - 00:33:48

ما اقلعتش علشان ترجع تاني. لأن ايه بتستهتر يعني ايه واحد مسلا ايه عارف انت يقول لك ايه احنا هنقضيها الصبح وبالليل ايه نقول مية مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم توفي لنا ذنوبنا وان كانت مثل زيد البحر. يلا بنا وتناني يوم ايه؟ نعمل كده تاني. ولا اقول لك ما تتعيش نفسك. انت قضيها طول السنة وصم يوم عرفة - 00:34:04

ولا اصوم لك يوم عاشوراء وحلوة كده واللي ذنوبك كلها اتغفرت وزي الفل. انت بتستهتر بالتوبة. هذه التوبة لا تنفع بلا شك نلاقي فيها ندم ولا فيها اقلاع ولا فيها عزم على عدم العودة انما فيها استهانة واستهتار. فاكر ان هو مجرد صيام يوم عرفة بس كده العملية ايه؟ انتهت - 00:34:24

خلاص وما فيش اي تألم وما فيش اي ندى ما فيش اي عزم حتى ساعد نفسك باي حاجة. مجرد ما تقول سبحان الله وبحمده ميت مرة هيتغفر لك ذنوبك زيدة البحر. لو قلتها فعلا - 00:34:44

من قلب المفروض تنقلك الى التوبة. الازكار دي يا اخواني الاجر المعلق عليها مش معلق على مجرد القول باللسان نعلق على القول بالقلب ابتداء. ان الكلام ده طالع من قلبك. يبقى انا لما اقول سبحان الله يعني انزع الله عن النقص والعيب. وبالتالي يعظم جدا - 00:34:54

في عيني وبحمده يعني له المحامد الكاملة والكمالات ومنها ما اسيغ علي من النعم. سبحان الله وبحمده تدلك تطلعك تعظيم للرب بيان لعظم نعمه عليك وبالتالي العكس بقى ترى في نفسك النقص وترى في نفسك المعاشي والعيب - 00:35:14

نطلع بعد مية مرة بيخلوك تتوب من اي حاجة من واحد بيقول لهم تك تك تك تك وما فيش اي اثر للايه للاذكار دي في نفسه ولا في اخلاقه ولا في سلوكه هيهاهات ان ينال الاجر الایه؟ المذكور في الاحاديث. فالعملية - 00:35:36

البساطة اللي انت ايه متخيلاها ديت فلابد انسان يقلع لأ الثاني بقى بيقول لك طب انا اقلعته بس برجع تاني انا بطلت السجاير تلات شهور رجعت لها بطلت العادة السرية عشرين يوم استرجعت لها - 00:35:51

ما شفتش افلام ابا حية رمضان وشوال. بس جه بقى بعد كده ما قدرتش امسك نفسي اكتر من كده رجعت لها توبتي الاولانية دي مقبولة ولا عبس؟ تقول في فرق كبير بين اللي انا بقوله واللي انت بتقوله. الصورة اللي احنا بنذكرها كانت صورة استهتار واستهانة. فدي توبة غير - 00:36:06

طبعا. لكن الصورة الثانية لأ صورة واحد فعلا كان تاب فعلا. يعني هو لما تاب المتتصور انه مش هيرجع مش كده؟ لو هو فعلا لما ندم وتاب واقلع كان ناوي ساعة الفعل ده ان هو مش هيرجع تاني. فالنوبة - 00:36:23

دي مقبولة لما تيجي انت تقع تاني بيتدى الایه؟ الدنيا تقف بقى. تقف. بيتدى بيتدى من الصفر. بس اللي فات ده مقبول ولا مش مقبول؟ مقبول. خدت عليه اجر ولا ما خدتش؟ خدت عليه اجر عادي - 00:36:40

خدت عليه اجر كامل انك انت فعلا كنت ناوي ما ترجعش تاني. طب انا وقعت؟ عيد بقى تاني. نرجع من الاول من الاول وتوب

تاني وتنقلب منك تاني لذلك واحد راح للحسن وكان رجل في مجلس الحسن - 00:36:52

فيبيقول الا يستحي احدهنا ان يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب يا اخي انت كل شوية تتوب وبعد كده تقع في الزنب تاني عيب عليك استحي من نفسك هو يعني اعمل ايه يعني - 00:37:09

يعني اعمل ايه؟ يعني ايه الحل انا وقعت تاني؟ ايه اللي عندي غير التوبة؟ يعني اروح فين؟ اروح لمين؟ ففروا الى مين يعني هروح اروح منه فين؟ وزنوا الا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا مش كده؟ ففروا الى الله. ما هو لما بفر منه - 00:37:26

افر اليه انا ما ليش غيره ما ليش غيره الحسن لما سمعه كده ببيأس الناس انت ايه انت كل شوية تتوب وترجع تتوب وترجع عايزني اقول له عايز ارجع وما توبيش طيب - 00:37:44

قال الحسن ان الشيطان يود لو انه ظفر من احدكم بهذه شيطان يتمنى يطلع منك بدبي انك انت تقول ايه؟ ده ما فيش دم ابدا. كل شوية على طول. لا لما ابقي كوييس هتوب. مش يعني عارف انت الناس دي. يقول لك تقول له مسلا ايه ابتدى بقى كده ايه - 00:37:58

ملتزم معنا واحضر دروس. بيقول لك لما ابقي كوييس هاجي. ايوة يعني ما هي دي يعني اللي انا بقوله لك ده عشان تبقى كوييس يعني لما يعني امتي هتبقى كوييس عارف انت اللي بيحط حاجة وهمية هلامية - 00:38:18

لما ابقي كوييس حاجة دي. يعني انت ازاي؟ يقول لك آآ اصل انا مش عايز اريي دقني ليه؟ علشان آآ لما ابقي كوييس ماشي ما انت ما دي احد الوسائل انا مش بقول لك انك انت تبقى صحابي اول ما هتربى دقتك - 00:38:30

في حاجة بتعملها من الدين عادي يعني. اعملها واعمل غيرها. واحدة واحدة ان شاء الله الدنيا تمشي معك. وانا اللحية دي زرار بتربى لحيتك تتحول الى ما عادي ما تربى لحيتك ولسه بتغلط ايه المشكلة - 00:38:44

واحدة واحدة يعني هي تساعد نفسك انت بتساعد نفسك بدبي وتساعد نفسك بدبي تقول يمكن انا لو ربى دقني اتكسف على دمي شوية الموضوع يتلم معى والم الدور وبعد كده اتعود وخلاص تبقى عادة لي - 00:38:57

والدنيا هتمشي. اغلب الناس حصل لهم كده. مسألة انت معلق عمل صالح على انك انت تتوب من حاجات تانية. طب ليه؟ طب ما تعمل عمل الصلاة ده يمكن ربنا يكرمك - 00:39:07

يوفلك للتوبة مكافئة لك على الایه؟ على العمل الصالح دوت الحسن بيقول ود الشيطان لو انه زفر من احدكم بهذه فلا تملوا من الاستغفار ماتملش ابدا انك انت تقلع وتعود تقلع وتعود. النبي عليه الصلاة والسلام بين ان ده جبلة في الانسان. ان دايما كل واحد فينا اخواني عنده - 00:39:17

حنة كده الحنة دي ان يظل دائمًا منكسر يفضل دايما يعرف انه عبد ناقص وانه لا سبيل له الى الكمال اتمنى الكمال لله وحده ربنا يقدر عليه زنب لا يفارقه ابدا - 00:39:38

قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من عبد الا وله ذنب يعتاده الفينة الفينة لا يفارقه حتى يموت وان العبد خلق مفتونا ببابا نسيانا ازا ذكر زكر ما من عبد الله ذنب يعتاده الفينة بعد الفناء. يعني يقلع عنه ويرجع له تاني. يقلع عنه ويرجع له تاني - 00:39:56

كل واحد فينا عنده حنة كده قادر بيطلها. مش متقدر بيطلها هو بيطلها بس كل شوية يرجع كل شوية بيطلها وكل شوية يرجع وكل شوية بيطلها وكل شوية يرجع هو النبي عليه الصلاة والسلام قال كل واحد في في واحدة كده - 00:40:25

مش بقول لك استهتر وعيش حياتك. بس حاول ان انت تقاوم قدر المستطاع. بس هيظل كل بني ادم ايه ما لهاش حل الله تعالى يحب من يرى هذه التوبة منا. لو لم تذنبوا - 00:40:38

فذهب الله بكم الصلاة بقوم يذنبون يستغفرون استغفر الله لهم. الله يحب منك ذلك هو مش بيحب انك ترجع للمعصية بس يحب انك انت كل ما بترجع ايه التوب تاني. فارجع رجعت للسجائر خلاص رجعت. رجعت العادة السرية رجعت. عيد تاني بقى من الاول. قل خلاص طب انا وقعت بس ان شاء الله مش هعمل كده تاني. همسك نفسك كمان ايه - 00:40:50

زي ما اقدر وربنا يقدرني ان شاء الله مش هرجع تاني. وتعزم فعلا انك انت مش هترجع كان واحد تاب وناوي يرجع تاني مش هينفع

واحد راح عمرة مسلا قال خلاص انا مش هشرب سجاير في العمرة - 00:41:11

هذه توبة غير مقبولة ان هو ناوي ناوي من هنا ان هو اول ما يرجع يعمل ايه ناوي يشرب سجاير انا بس عشان العمرة مش هعمل العادة السرية طبعا احنا في مكة ومش هينفع ايه فامسك نفسي وخلاص وهغض بصري - 00:41:23

لما اجي بقى ايه اقضيها. ادي توبة ايضا غير مقبولة في رمضان طب انا مش هتفرج على مسلسلات وافلام في رمضان. طب بعد رمضان هو ليلة العيد يا رئيس هتلaciوني في السينما - 00:41:38

كلام واضح يعني عشان نبci واضح. هطلع من الاعتكاف على السينما عشان ابci صريح معك ادي توبة غير مقبولة وبعدين ده انت ناوي ناوي من ساعة ما ايه ناوي من ساعة ما تبت انك انت راجع يعني انت من ساعة ما تبت محدد معاد الرجولة - 00:41:50

واضحة يعني صريح مع نفسك لا يعني يا اخي يا اخي انوي يمكن ربنا يوففك اصل الزيناوي يرجع ده اصلا يائس. يعني ايه؟ يعني ما فكرش اصلا ان هو ينفع يتوب او اي. يقول لك هو انا - 00:42:06

انا ايه مش هعمل خالص خالص ما فيش زنوب خالص يعني هي مش هرجع ابدا مش هسمع الحاجات دي تاني. مش هشوف الحاجات دي تاني ما اقدرش طب ليه طيب؟ طب انوي يا اخي يعني يمكن ربنا يوففك - 00:42:18

فيكم واحد دخل اعتكاف طلع منه فعلا تائب؟ وكم واحد راح عمرة ناوي فعلا يتوب ورجعة وتاب بالفعل يعني النية بتتكلفك ايه؟ سبحان الله فالانسان بيتدى طيب انا رجعت عادي. ورد هذا في الحديث ان اه النبي عليه الصلوة والسلام ذكر - 00:42:29

حديث عن رب العزة جل وعلا قال الله جل في علاه اذنب عبدي ذنبنا فقال اي رب اغفر لي. فغفر له ثم عاد الى الذنب قال اي رب اغفر لي - 00:42:46

قال الله علم عبدي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ بالذنب فغفر له ثم عاد العبد الى الذنب مرة ثالثة وقال يا رب اغفر لي. فقال علم عبدي ان له رب - 00:42:58

دي معاني يا اخواننا. كونك استغفرت يبقى انت في معاني ذل وفقر ومسكنة وعلمك بان الله هو الغفار الله يحب ذلك يحب ان يرى اسار اسمه الغفار في العباد علم ان له عبد لرب يغفر الذنب ويأخذ الذنب وهكذا في نهاية الحديث قال قد غفرت لعبد فليفعل عبدي ما شاء - 00:43:11

خلاف العبد ما شاء. يعني ايه يفعل ما شاء يعني؟ خلاص عيش حياتك؟ لا يعني لو انت كده خلاص ما تقلقش يعني. طالما فعلا بتوب بجد بترجع وبعد كده بتوب تاني لا تقلق - 00:43:30

ان شاء الله امرك الى خير. وستمومت على خير. لكن المشكلة في ايه؟ في اللي هو بيرجع بینام بقى او مش ناوي اول لما تاب عارف هيرجع امتهى. دوت اللي الدنيا يخاف شوية. المهم ان ديت اه الطريق ندم - 00:43:41

مع الالقاء ان الناوي مش راجع حتى لو رجعت بس انت ساعة ما تبت كنت فعلا مش ناوي ترجع تاني بعد كده من جمالات التوبة او من شروط التوبة ان تكون التوبة اصلا انما كان الدافع لها الله سبحانه وتعالى - 00:43:58

وجه الله سبحانه وتعالى لان من افات التوبة ان يكون الدافع لها مش لوجه الله رغم ان هي التوبة هي ظاهرها توبة انت بطلت بس لم يكن الدافع ارادة وجه الله - 00:44:15

مثلا واحد بطل زنب معين لان ما عهوش فلوس يعمله قال لك الليل السجاير غليت الدنيا بايظة بلاها سجاير وبعدين نتوب بقى يلا غير مقبولة ان هي توبة المفلس اول ما هتمسك قرشينات - 00:44:29

هترجع على طول لي ايه؟ للدخان. اه او عى تنزل بقى المستوى فاهم ازاي؟ مارلبورو تبتدي كوكو الضعيف. يعني العملية ايه؟ تتدھور معك يعني لما توصل مش قادر تجيip كوكو الضعيف بقى تخشن في الصيني بعد الصيني هتتوب بقى خلاص بقى ما فيش ايه؟ ما فيش امل بقى ما فيش بعد الصين هشم زبالة يعني طب يعني اعمل ايه - 00:44:50

الكلة مش بتيجي معي يعني خلاص هتتوب يعني اعمل ايه يعني؟ فدي توبة غير مقبولة ان هي مبنية واحد مفلس اه واحد جاء له حاجة في صدره اتبهدل دخل مستشفى الدكتوراه انت هتموتوا لو بطلت السجاير قال لك خلاص نبطلها. تولع - 00:45:13

احنا كنا كده كده بنحرقها لو كانت حرام ادينا ايه بنحرقها ولو كانت حلال ادينا بنشربها فقيه او يعنى عشان مسلمين يعني نخاف عليهم يعني. فهو بىحرقها هو. فالله ايه صاحبنا ده عيي بقى ودخل المستشفى الدكتور قال له انت ايه على فكرة انت ايه جلطة وبناتع وبتلخص يعني - 00:45:33

هذه توبة غير مقبولة ان هو تاب عشان عيان بس ممكن واحد تاب من زنب مسلا بيمشي مع بنات بعد كده بقى ايه اشتغل في وظيفة محترمة وبنات الوضع الاجتماعي ما اسمحلوش باليلاقيمة ديت قال لك بلا بنات عشان ايه البرستيج بتاعي ما اسمحليش - 00:45:54

واحد بطل يكلم بنات عشان اتجوز ومراته فقسته وهتديله على دماغه لو عرف ان هو بيكلم بنات فبطل يكلم بنات عشان يعني عيب مراتي تديني تدين على وشي يعني ميصحش - 00:46:13

قال لك ايه خلينا نحافظ على كرامتنا فتاب كل انواع التوبة دي غير غير مقبولة لانها توبة لم تكن لوجه الله في بقى حاجات آفات ممكن الحاجات دي مشهورة بس في حاجات ادق من كده - 00:46:23

واحد علشان بيقولوا ان طريق الالتزام ده حق السعادة وان اللي بيلتزم يعني ربنا بيكرمه قوي هو ناوي كده بس بس ان هو يريد الطريق علشان ايه كالعادة هو مكتئب - 00:46:35

قال لك نلتزم. بيقولوا الالتزام ده ايه يخلي الواحد سعيد او ان هو يجي لنا رزق بقى وبنات والدنيا توسع معنا. زي اللي بيشغل القرآن كده ايه في الصبح وبنات عشان ربنا يكرمه - 00:46:53

لو دي نيتك بس بس انت لا تريد الثواب ولا تريد الآخرة ولا تريد وجه الله. انما اردت انك انت تبقى سعيد بس. ففي الغالب ان هذا الامر غير موفق - 00:47:07

لذلك تجد البعض ممكن يسلك الطريق يقول لك انا ما وصلتش. فين السعادة؟ وممكن تجد ان السبب ان هو ما وصلش. ان هو اصلا ما كان يريد الا الاية؟ الا السعادة دي - 00:47:19

لكنه لو اراد وجه الله لنال السعادة الامور دي بتحصل كلوازم للطريق يعني ايه؟ يعني ما ينفعش بتص في فرق طب انا ما ابقاش عايز السعادة يعني لا انا بقول ايه هي النية الاصلية؟ في نية اصلية ونية فرعية - 00:47:29

الاصلية ان يكون وجه الله. ليه لازم تكون دي الاصلية والفرعية اللي هي الحاجات دي كلها المحفزات بقى. والمحفزات دي ربنا امرنا ان احنا ننتويها. فقلت استغفروا ربكم انه كان ايه؟ غفارا. بس - 00:47:46

انه كان ايه؟ غفارا قبل يرسل دايما لما نقرأ الاية دي اول ما ايه بنركز عليه يرسل السماء عليكم مدراء يمددكم باموال وبنين يلا بناها. لكن نسي انه كان ايه؟ غفارا - 00:48:01

يا ترى انت اصلا تتوب عشان انه كان غفارا. دي الاول. انك انت تتوب لوجه الله. تريد ارضاء الله. بعد كده بتتنوي نوايا جانبية ان ربنا يكرمني في اولادي وفي رزقي - 00:48:13

كويس. ده يجوز وما فيهوش اي اشكال. لكن واحد انتوى فقط فقط الامور الدنيوية فالامر دوت ممكن يخليه ما يوصلش ويقعد يكلم نفسه انا ما بوصلش ليه هو محتاج بس تصلح الدخلة بتاعتك - 00:48:23

الاخلاص لله سبحانه وتعالى من شروط هذة التوبة. طيب يعني ما الذي يعين الانسان على التوبة يعين الانسان على التوبة ان يشعر بعظم الجناية في حق الله قال بعض السلف - 00:48:37

لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر قال النبي عليه الصلاة والسلام ان المؤمن يرى ذنبه كأنها جبل يوشك ان يقع عليه وان المنافق يرى ذنبه هو الذباب حق حط على انهه - 00:48:58

قال هكذا لكن المؤمن بيرى ان ذنبه حاجة كبيرة حتى لو كانت صغيرة ذلك قال انس والله لانتم للتتابعين. يقول اكثر عملا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. ولكنهم كانوا - 00:49:22

البنية ان ترى عظم من جنون عليه او عصيت اه سبحانه وتعالى. عايزك تعيش كده لكي تتأمل في عظمة الله سبحانه وتعالى. انك

انت تفكـر في مقـامـكـ الانـ انتـ الانـ منـ تعـصـيـ.ـ اـمـيرـ 00:49:42

ـ هوـ يـتوـقـعـ ردـ فعلـهـ قـبـضـ عـلـيـ هـيـعـمـلـ فـيـ ايـهـ ؟ـ وـاـنـاـ عـصـيـتـهـ ماـذـاـ سـيـصـنـعـ بـيـ ؟ـ لـاـنـ هـوـ بـيـتـأـمـلـ فـيـ سـلـطـانـ الـمـلـكـ دـوـتـ فـيـ قـدـرـتـهـ يـحـركـ الـمـلـاـيـنـ.ـ يـحـركـ حـرـكـ النـاسـ يـحـركـ الشـرـطـةـ يـحـركـ يـسـجـنـيـ يـرـمـيـنـ يـنـسـانـيـ لـاـ يـبـالـيـ بـيـ 00:50:45

ـ ماـ يـهـتـمـ بـهـ مـاـ لـيـسـ لـيـ شـأـنـ اـصـلـاـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ.ـ اـنـ مـيـنـ النـاسـ دـيـ تـحـطـ فـيـ السـجـنـ وـلـاـ يـفـتـكـرـنـيـ اـنـ عـارـفـ عـظـمـةـ الـلـيـ مـاـ اـنـاـ عـصـيـتـ اـنـتـ مـتـأـمـلـ اـنـ لـنـ تـجـلـسـ 00:51:06

ـ فـيـ مـحـيـطـ مـتـرـ مـتـرـ مـكـانـكـ دـهـ الـحـيـزـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـشـفـلـهـ مـنـ الـكـرـةـ الـاـرـضـيـةـ.ـ مـتـرـ فـيـ مـتـرـ وـاـنـتـ قـاـعـدـ كـدـهـ كـمـ اـنـتـ بـالـنـسـبـةـ الـمـسـجـدـ وـاـحـدـ عـلـىـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـسـجـدـ فـقـطـ يـاـ جـمـاعـةـ اـنـتـ بـالـنـسـبـةـ لـلـحـيـ 00:51:22

ـ حـجـمـكـ قـدـ اـيـهـ بـالـنـسـبـةـ لـاـسـكـنـدـرـيـةـ خـرـيـطـةـ اـحـنـاـ نـشـوـفـ اـسـكـنـدـرـيـةـ بـالـكـادـ نـقـطـةـ وـاـحـدـةـ بـسـ يـقـولـ لـكـ دـيـ اـسـكـنـدـرـيـةـ وـلـوـ خـرـيـطـةـ كـبـيرـةـ قـوـيـ مـمـكـنـ مـاـ يـحـطـهـاـشـ اـصـلـاـ خـرـيـطـةـ الـعـالـمـ بـيـرـسـمـ مـصـرـ بـسـ كـدـهـ مـشـ هـيـقـدـرـ يـحـدـدـ عـلـيـهـاـ كـلـ الـمـحـافـظـاتـ.ـ لـوـ طـلـعـنـاـ وـشـفـنـاـ مـصـرـ 00:51:43

ـ اـنـتـ مـشـ مـوـجـودـ وـلـاـ بـلـدـكـ كـلـهـ مـوـجـودـةـ طـلـعـنـاـ وـشـفـنـاـ خـرـيـطـةـ الـعـالـمـ.ـ اـطـلـعـ بـرـهـ الـكـرـةـ الـاـرـضـيـةـ الـقـارـاتـ نـفـسـهـاـ تـصـفـرـ الـحـاجـاتـ الصـغـيـرـةـ اـنـتـ بـقـىـ مـشـ مـوـجـودـ مـنـ زـمـانـ خـلـاـصـ اـنـتـ اـنـتـهـيـتـ نـطـلـعـ بـرـهـ شـوـيـةـ 00:52:01

ـ بـصـ عـلـىـ الـاـرـضـ مـنـ الـشـمـسـ لـنـ تـرـاهـاـ اـصـلـاـ اـنـتـ اـنـ لـعـلـىـ نـحـمـ.ـ النـجـمـ دـهـ حـجـمـهـ مـلـيـونـ مـرـةـ حـجـمـ الـكـرـةـ الـاـرـضـيـةـ شـمـسـ عـنـدـ الـفـلـكـيـنـ نـجـمـ صـغـيـرـ مـشـ كـبـيرـ وـلـاـ مـتـوـسـطـ حـتـىـ وـانـ هـنـاكـ نـجـومـ اـخـرـىـ 00:52:16

ـ لـحـمـ الـشـمـسـ مـلـاـيـنـ الـمـرـاتـ يـقـولـ عـلـمـاءـ الـفـلـكـ اـنـ عـدـ الـنـجـومـ فـيـ السـمـاءـ اـكـثـرـ مـنـ عـدـ الـرـمـالـ عـلـىـ شـاطـيـنـ الـبـحـارـ دـهـ الـلـيـ شـافـهـ دـهـ الـلـيـ وـصـلـوـلـهـ فـيـ حـاجـاتـ لـسـهـ مـاـ شـافـهـاـشـ 00:52:38

ـ كـلـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ فـيـهـ دـهـ اـسـمـهـ لـانـ السـمـاءـ التـانـيـةـ مـاـ حـدـشـ بـيـشـوـفـهـاـ اـصـلـاـ.ـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـ اـبـوـابـ مـغـلـقـةـ كـلـ الـقـصـةـ دـيـ اـنـتـ فـيـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ التـانـيـةـ اـكـبـرـ مـنـ الـاـوـلـىـ دـهـ لـسـهـ اـكـبـرـ مـنـ الـثـانـيـةـ.ـ الـرـابـعـةـ اـكـبـرـ مـنـ الـثـالـثـةـ 00:53:01

ـ وـالـسـابـعـةـ اـكـبـرـ مـنـ السـادـسـةـ بـعـدـ كـدـهـ الـكـرـسـيـ كـرـسـيـ الـعـرـشـ مـوـضـعـ قـدـمـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ قـالـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـالـاـرـاضـيـنـ كـلـهـمـ بـقـىـ كـلـهـمـ عـلـىـ بـعـضـهـمـ بـالـاـرـضـ بـكـلـهـ مـنـ الـكـرـسـيـ 00:53:17

ـ الـاـكـحـلـقـةـ الـقـيـتـ فـيـ ثـلـاثـ نـسـبـةـ حـجـمـ كـلـ دـهـ.ـ بـالـنـسـبـةـ لـلـكـوـرـ حـجـمـ الـكـرـسـيـ زـيـ خـاتـمـ رـمـيـتـهـ فـيـ صـحـراءـ قـالـ وـفـضـلـ الـعـرـشـ عـلـىـ الـكـرـسـيـ كـفـضـلـ الـفـلـاحـ عـلـىـ الـحـلـقـةـ يـعـنـيـ الـعـرـشـ إـلـىـ الـكـرـسـيـ زـيـ صـحـراءـ إـلـىـ 00:53:36

ـ الـلـهـ تـعـالـىـ فـوـقـ الـعـرـشـ هـوـ اـكـبـرـ مـنـ الـعـرـشـ وـتـعـالـىـ بـلـاـ شـكـ عـلـىـ الـعـرـشـ يـحـمـلـهـ وـلـاـ الـمـلـائـكـةـ تـسـنـدـ الـكـرـسـيـ وـعـظـمـتـهـ وـالـمـلـائـكـةـ وـكـلـ خـلـقـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـكـلـ مـحـمـولـ بـفـضـلـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ 00:53:55

ـ فـيـنـ بـقـىـ فـاـكـرـ نـفـسـكـ سـبـنـاـكـ مـنـ زـمـانـ اـحـنـاـ سـبـنـاـكـ مـنـ اـوـلـ مـاـ طـلـعـنـاـ الـحـيـ بـسـ هـذـاـ الـذـيـ تـعـصـيـ اـنـتـ بـتـعـصـيـ هـذـاـ الـالـهـ اـذـاـ نـظـرـتـ اـلـىـ عـظـمـ الـرـبـ عـلـمـ عـظـمـ الـجـنـيـةـ حـتـىـ لـوـ كـانـتـ صـغـيـرـةـ 00:54:18

ـ بـالـتـالـيـ تـجـدـ نـفـسـكـ عـنـدـكـ رـغـبـةـ شـدـيـدـةـ فـيـ الـمـصـارـعـةـ اـلـىـ التـوـبـةـ قـبـلـ اـنـ يـغـضـبـ اـنـكـ لـاـ تـدـرـيـ مـاـ سـيـفـعـلـ بـكـ هـوـ يـقـدـرـ فـيـ لـحـظـةـ وـاحـدـةـ اـنـ يـفـنـيـ الـاـرـضـ بـمـاـ عـلـيـهـ كـلـهـ بـسـيـطـةـ اـنـ كـانـتـ اـلـاـ صـيـحـةـ وـاحـدـةـ فـاـذـاـ هـمـ 00:54:38

ـ صـامـدـوـنـ يـاـ حـسـرـةـ عـلـىـ الـعـبـادـ فـاـكـرـيـنـ نـفـسـهـمـ حـاجـةـ هـمـ اـصـلـاـ اـقـلـ مـنـ مـاـ يـتـخـيـلـوـ اـنـسـانـ يـتـكـبـرـ وـكـيـفـ اـنـسـانـ يـعـنـيـ يـتـجـرـأـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ هـذـاـ الـالـهـ وـهـوـ يـمـلـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـنـجـومـ وـالـاـرـاضـيـنـ وـكـلـ الـلـيـ اـنـتـ دـهـ الـمـلـكـ الـلـيـ كـانـ بـسـ عـنـدـهـ كـمـ شـرـطـيـ كـنـتـ بـتـتـرـعـشـ مـنـهـ 00:54:54

ـ مـاـ بـالـكـ بـالـلـيـ يـمـلـكـ كـلـ هـذـاـ الـمـلـكـ بـالـمـلـائـكـةـ بـالـجـنـ بـالـاـنـسـ بـكـلـ الـاـجـرـاـمـ بـكـلـ شـيـءـ كـيـفـ يـعـصـيـ ؟ـ كـيـفـ هـذـاـ الـالـهـ اـنـ يـعـصـيـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ عـظـمـ الـجـنـيـةـ تـشـعـرـ بـعـظـمـ الـجـنـيـةـ وـعـظـمـ الـجـنـيـةـ لـنـ تـشـعـرـ بـهـ اـلـاـ اـزاـ عـلـمـ عـظـمـةـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـيـ سـوـءـ 00:55:11

ـ اـذـاـ اـنـتـ ظـلـلـتـ مـصـرـاـ عـلـىـ الـذـنـبـ لـذـكـ قـالـ مـجـاهـدـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـمـ خـافـ مـقـامـ رـبـهـ جـنـتـانـ قـالـ هـوـ الـعـبـدـ يـهـمـ بـاـنـ يـذـنـ الـذـنـبـ وـيـذـكـرـ مـقـامـ رـبـهـ اـدـعـ الـذـنـبـ هـوـ دـهـ الـلـيـ لـهـ جـنـتـيـنـ.ـ الـلـيـ هـمـ بـقـىـ الـلـيـ اـتـوـصـفـوـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـرـحـمـنـ 00:55:34

ده ده بيقول العبد ده مش مش اللي هو قوام صوام لأ ده واحد كان هيذنن اصلا بس لما هم بالزنب زكر مقام الله توقع فايه؟
فترك الذنب. قال الفضيل بن عياض بقدر ما يصغر الذنب في عينك يكبر عند الله - 00:55:58

وبقدر ما يكبر الذنب في عينك يصغر عند الله كل ما انت تشووف انك عملت الجريمة كبيرة. ربنا يبقى الموضوع خلاص سهل.
الموضوع ينتهي ببساطة لما انت تبقى تشووف الموضوع الصغير يكبر عند الله سبحانه وتعالى. لذلك قالوا ان الاستهتار بالصغيرة كبيرة
- 00:56:16

انت تعمل صغيرة وتولد صغيرة يا عم احنا ما عملناش يبقى انت كده وقعت في ايه؟ في كبيرة هنا الكتاب. لذلك قال الاوزاعي من
الكبار ان يعمل العبد الذنب لا يرى انه فعل شيئا - 00:56:34

ده يدل على عظم الذنب عند الله وتعالى اه دي من الحاجات اللي بتعين على التوبة من اداب التوبة ان تتهم التوبة. ايه الكلام الكبير
ده من اداب التوبة ان تتهم - 00:56:53

التوبة انت دايما الظن لنفسك ان انت ما توبتش كويis. لا لا فيه احسن من كده تبتدى تبحث عن الحاجات اللي تخليك شكك
نفسك في صدق توبتك علشان تجدد التوبة - 00:57:11

انا بقول لك الطبة دي كل يوم. طب كل يوم ليه؟ طب ما انا تبت. ما هو انت كل يوم هتتوب من التوبة انك انت بتظن ان انت لم تتب
توبة جيدة - 00:57:25

قال شيخ الاسلام اني لاجدد اسلامي في كل يوم وانا الى اليوم ما اظن اني اسلمت اسلاما صحيحا كل يوم بجدد اسلامه. كل يوم
بكتشف نفسى عيادات غلط من الحاجات اللي بتخليك - 00:57:35

اسيء الزن بنفسك وان انت ما تطمئن قوي ان انت تجدد التوبة انك تتأمل نفسك اول حاجة هتجدد في نفسك عزيمة في العمل
الصالح لو التوبة جامدة انا ليه لغاية دلوقتي - 00:57:50

ما دستش يعني في طريق الالتزام. ليه انا واقف برضه بخط على الباب برة لغاية دلوقتي انا بقول ان انا تبت هنا مش شغال كويis
ليه الناس بتتقدم وانا ما بتقدمش - 00:58:05

ليه انا واقف في مكانى لغاية دلوقتي اكيد في مشكلة في التوبة عيد تاني جدد التوبة. نبدأ من الاول. لأن التوبة دي فيها حاجة غلط
اكيد بيقى ضعف العزيمة في السير الى الله - 00:58:16

بعد توبة دليل على ضعف هزه التوبة. فتهتم التوبة في قوتها اي شيء فتضطر انك انت تعيد وتجدد التوبة تاني الحاجات اللي انت
تخليك تشک في نفسك انك انت بعد التوبة - 00:58:28

لما تذكر الزن بتشتاق اليه تذكر الذنب تشتاق اليه ببتدى يهيج في نفسك الایه الاشواق دوت تقدعد كده تفكير بس هي دي شكراء عيد
نبدأ من اول تاني حاجة غلط - 00:58:47

حاجة غلط ما ينفعش يحصل كده المفروض تفتكربكي افتكر لكن افتكر ولعها يلا يلا ايه يا معاز العضمة كبرت بقى. العضمة كبرت
ما بقاش قادر يعمل حاجة اليومين دول. العملية مش ايه؟ مش توبة. ده هي العضمة كبرت. الوضع ما يسمحليش. لو مسلا يشوف -
- 00:59:10

يا ابني انت ما تعرفش انا كنت ايه انا كنت مبهدلها يا ابني. يلا. ربنا يتوب عليك. انت اصلا ما توبتش تدعى له انت ربنا يتوب عليك
انت. لانك انت - 00:59:40

يعني لما تشووف اللي بيعمل معصية عايز تقول له احنا ما تفكريش انت فاكرني شيخ ولا ايه؟ لا ده انا كنت ايه ما تعرفنيش انا كنت
وكتت وجيمز بوند صاحبنا كده العملية لا يبقى تذكر حلاوة الذنب فين الندم يا اخوانا - 00:59:51

الندم. الندم ده بيخليك اصلا بتشووف الذنب بتشووفوا بيحصل لك حاجة لأن ده الزن بيبقى عارف من علامات توبتك الصادقة ان
الزن اللي انت تبته منه اكتر زن بتنكره واكتر زن بتتحاربه - 01:00:10

دي لان بتشووفه بتتعرف بتكرهوا قوي ان انت حاسس ان ده هو اللي بعدك عن ربنا واكتر ذن بتحاربه هو الزن اللي انت تبته منه.

01:00:24 ده التجار في التأبين فعلا. تلاقي واحد تم السجائر ما بيسبيش واحد بيشرب سجائر -

واحد تم موضوع البنات ما يسيبشي واحد لازم يكلمه في الموضوع ده. الموضوع ده بالذات بعفترته اول ما يشوفه بالعكس ان هو بيشوف الموضوع دوت نفتكر بقى الايام ونفتكر الليالي وافتكر اللي عمله. ويبيتدي كمان يتمنظر على اللي بيعمل الزنب ده -

01:00:39

اي توبة هذه؟ يبقى لازم نعيده ثانية. يبقى تذكر حلاوة مواقعة الذنب. اشتياق الى الذنب. الفخر بالذنب بعد التوبة. يبقى يدل ان التوبة دي فيها مشكلة لف وارجع تاني ومن الاول. المهم الانسان دايما ما يطمئن الى نفسه. لا يطمئن لنفسه - 01:00:54

ابدا ولا يدي لنفسه صك ان التوبة دي عدت او التوبة دي مقبولة اه حديث طويل لكن عايز اختكم لكم بعض المقالات الجميلة الدرس ده شكله هيبقى ليه من المرة القادمة لان انا عايز اتكلم في حاجات كتير. كيف يعرف العبد انه مقبول عند الله؟ توبة قبلت -

01:01:12

وكيف تعرف ربك في التوبة ايه اللي المفترض تطلع به من التوبة من معرفة الله. ده موضوع تاني لكن هنقول لكم برضو بعض العبارات اللي تحمسكم وتحفظكم في الطريق الى الله - 01:01:38

وتعالى وهي بعض النقوالت التي اسرت عن السلف التوبة الى الله سبحانه وتعالى منها كان احدهم يقول في دعائه يا رب لم يكن مني ما كان عن استهانة بحقك ولا جهلا به - 01:01:52

ولا انكارا لاطلاعك ولا استهانة بوعيتك انما كان من غلبة الهوى وضعف القوة عن مقاومة مرض الشهوة وطمعا في مغفرتك واتكالا على عفوك وحسن ظني بك ورجاء بكرمك وطمعا في سعة حلمك ورحمتك - 01:02:13

وغرني بك الغرور والنفس الامارة بالسوء وسترك المرخي علي واعانني جهلي ولا سبيل الى الاعتصام الا بك ولا معونة على طاعتك الا بتوفيقك هكذا هذه مقدمة بين يدي دعاء هذا الرجل الصالح - 01:02:36

وكان اخر يقول اسألك بعزم وذلي الا رحمتني اسألك بقوتك وضعفي اسألك بغضنك عني وفقرى اليك هذه ناصيتي الكاذبة الخاطئة بين يديك عبيدك سواي كثير وليس لي سيد سواك لا ملجا - 01:02:54

ولا منجي منك الا اليك نسألك مسألة المسكين وبيتهل اليك ابتهال الخاضع الذليل وادعوك دعاء الخائف الضرير سؤال من خضعت لك رقبته رغم لك انهه وفاضت لك عيناه وذل لك قلبه - 01:03:20

وهذا اخر رأه سفيان بن عبيدة بعد الطواف طاف بالبيت ثم رفع يديه الى السماء وقال الهي من اولى بالزلل والتقصير مني وقد خلقتني ضعيفا ومن اولى بالعفو عنني منك - 01:03:43

وعلمه في سابق وقضاءك بي محيط اطعتك بإذنك والمنة لك وعصيتك بعلمك والحجۃ لك فاسألك بوجوب حجتك علي وانقطاع حجتي وفقرى اليك وغضنك عني الا ما غفرت لي كان سفيان يفرح جدا - 01:04:02

بهذه الكلمات وكان اخر يقول اللهم امرتني فلما ائتمر وجزرتني فلم ازدجر هذا عبديك بين يديك وليس لي شيء فاعتذر انا ما عندي عذر وانا ارجو ان تعفو عنني لاني ما عندي عذر فيما فعلت - 01:04:29

وليس لي الا انت سبحانه في عالاك اختتم الدرس النهاردة بهذه الكلمات الرائعة حول التوبة التي نقلها ابن القيم في كتاب مدارج كلمات يعني تفيض عذوبة ورقة وروعة يقول الله تعالى - 01:04:48

تواتر احسانه اليك على مدى الانفاس ازاح عللك ومكنك من التزود الى جنته وبعث اليك الدليل واعطاك مؤنة السفر وما تتنزود به وما تحارب به قطاع الطريق عليك اعطاء السمع والبصر والفؤاد وعرفك الخير والشر والنافع والضار. ارسل اليك رسوله وانزل اليك كتابه ويسره للذكر - 01:05:10

والعمل واعانك بمدد من جنده الكرام يثبتونك ويحرسونك ويحاربون عدوك ويطردونه عنك ويريدون منك الا تميل اليه ولا تصالحه وهم يكفونك ويكتفونك مؤنته. وانت تأبى الا مظاهرته عليهم وموالاته دونهم. بل تظاهره وتواлиه دون وليك الحق الذي هو اولى بك. قال الله تعالى واد قلنا للملائكة اسجدوا - 01:05:38

فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتخذونه وذرته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلـا. امرك الله بشكره لا ل حاجته اليك لكن لتناـل به المـزيد من فضله. فجعلـت كـفر نـعـمه والـاستـعـانـة به عـلـى مـسـاـخـطـه - [01:06:06](#)

من اـكـبـر اـسـبـاب صـرـفـهـا عـنـكـ وـاـمـرـكـ بـذـكـرـكـ بـاـحـسـانـيـ. فـجـعـلـتـ نـسـيـانـهـ سـبـبـاـ لـنـسـيـانـ اللـهـ لـكـ. نـسـوـاـ اللـهـ فـانـسـاـهـمـ اـنـفـسـهـمـ. نـسـوـاـ اللـهـ فـنـسـيـهـمـ اـمـرـكـ بـسـؤـالـهـ لـيـعـطـيـكـ فـلـمـ تـسـأـلـهـ. بـلـ اـعـطـاـكـ اـجـلـ الـعـطـاـيـاـ بـلـ سـؤـالـ فـلـمـ تـقـبـلـ. تـشـكـوـ مـنـ يـرـحـمـكـ الـىـ مـنـ لـاـ يـرـحـمـكـ - [01:06:30](#)
تـنـظـلـمـ مـنـ لـاـ يـظـلـمـكـ. وـتـدـعـ مـنـ يـعـادـيـكـ وـيـظـلـمـكـ. وـاـنـ اـنـعـمـ عـلـيـكـ بـالـصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ وـالـمـالـ وـالـجـاهـ اـسـتـعـنـتـ بـعـمـهـ عـلـىـ مـعـاـصـيـهـ. دـعـكـ

اـلـىـ بـابـهـ فـمـاـ وـقـفـتـ عـلـيـهـ وـلـاـ طـرـقـتـهـ. ثـمـ فـتـحـهـ لـكـ فـمـاـ وـلـجـتـهـ. اـرـسـلـ اـلـيـكـ رـسـوـلـهـ يـدـعـوـكـ الـىـ دـارـكـ - [01:06:52](#)

فـعـصـيـتـ الرـسـوـلـ قـلـتـ اـلـاـ اـتـرـكـ مـاـ اـرـاـهـ بـشـيـعـ سـمـعـتـ بـهـ؟ وـمـعـ هـذـاـ فـلـمـ يـبـأـسـكـ مـنـ رـحـمـتـيـ بـلـ قـالـ مـتـىـ جـئـتـنـيـ اـنـ اـتـيـتـنـيـ لـيـلـاـ
قـبـلـتـ وـاـنـ اـتـيـتـنـيـ نـهـارـاـ قـبـلـتـ - [01:07:12](#)

وـاـنـ تـقـرـبـتـ مـنـ شـبـرـاـ تـقـرـبـتـ مـنـ ذـرـاعـاـ اـنـتـ قـرـبـتـ مـنـ ذـرـاعـاـ تـقـرـبـتـ مـنـ ذـرـاعـاـ. وـاـنـ مـشـيـتـ اـلـيـ هـرـوـلـتـ اـلـيـكـ وـلـوـ لـقـيـتـنـيـ بـقـرـابـ الـارـضـ
خـطـاـيـاـ ثـمـ لـقـيـتـنـيـ لـاـ تـشـرـكـ بـيـ شـيـنـاـ اـتـيـتـ بـقـرـابـهـ مـغـفـرـةـ وـلـوـ بـلـغـتـ ذـنـوبـكـ عـنـانـ السـمـاءـ ثـمـ اـسـتـغـفـرـتـنـيـ غـفـرـتـ - [01:07:30](#)
لـكـ وـمـنـ اـعـظـمـ مـنـيـ جـوـداـ وـكـرـماـ. عـبـادـيـ يـبـارـزـوـنـيـ بـالـعـظـائـمـ. وـاـنـ اـكـلـأـهـمـ عـلـىـ فـرـشـهـمـ اـنـيـ وـالـجـنـ وـالـاـنـسـ فـيـ نـبـأـ عـظـيـمـ. اـخـلـقـ وـيـعـبـدـ

غـيـرـيـ. اـرـزـقـ وـيـشـكـرـ سـوـاـيـ. خـيـرـ اـلـىـ الـعـبـادـ نـاـزـلـ وـشـرـهـمـ اـلـيـ صـاعـدـ. اـتـحـبـ بـهـمـ - [01:07:49](#)

وـاـنـاـ الغـنـيـ عـنـهـمـ وـيـتـبـغـضـونـ اـلـيـ بـالـمـعـاـصـيـ وـهـمـ اـفـقـرـ شـيـءـ اـلـيـ. مـنـ اـقـلـ اـلـيـ تـلـقـيـتـهـ مـنـ بـعـيدـ. وـمـنـ اـعـرـضـ عـنـيـ نـادـيـتـهـ مـنـ قـرـبـ مـنـ
تـرـكـ لـاـجـلـهـ اـعـطـيـتـهـ فـوـقـ المـزـيـدـ. وـمـنـ اـرـادـ رـضـاـيـ اـرـدـتـ مـاـ يـرـيـدـ. وـمـنـ تـصـرـفـ بـحـوـلـيـ وـقـوـتـيـ النـتـ لـهـ الـحـدـيـثـ - [01:08:09](#)

اـهـلـ ذـكـرـيـ اـهـلـ مـجـالـسـتـيـ وـاـهـلـ شـكـرـيـ اـهـلـ زـيـادـتـيـ. وـاـهـلـ طـاعـتـيـ. اـهـلـ كـرـامـتـيـ. وـاـهـلـ مـعـصـيـتـيـ. لـاـ اـقـطـهـمـ مـنـ رـحـمـتـيـ. اـنـ تـابـوـاـ اـلـيـ
فـاـنـاـ حـبـيـبـهـمـ اـنـاـ اـحـبـ التـوـاـبـيـنـ وـاـحـبـ الـمـتـطـهـرـيـنـ. وـاـنـ لـمـ يـتـوـبـوـاـ اـلـيـ فـاـنـاـ طـبـيـبـهـمـ. اـبـتـلـيـهـمـ بـالـمـاصـابـ لـاـطـهـرـهـمـ مـنـ الـمـعـائـبـ - [01:08:33](#)

مـنـ اـثـرـنـيـ عـلـىـ سـوـاـيـ اـثـرـهـ عـلـىـ سـوـاـيـ. الـحـسـنـةـ عـنـدـيـ بـعـشـرـ اـمـتـالـهـاـ اـلـىـ سـبـعـمـائـةـ ضـعـفـ اـلـىـ اـضـعـافـ كـثـيـرـةـ. السـيـئـةـ عـنـدـيـ بـوـاـحـدـ فـانـ
نـدـمـ عـلـيـهـ وـاـسـتـغـفـرـنـيـ غـفـرـتـهـ لـهـ. اـشـكـرـ اـلـيـسـيـرـ مـنـ الـعـلـمـ وـاـغـفـرـ الـكـثـيـرـ مـنـ الـزـلـلـ. رـحـمـتـيـ سـبـقـتـ غـضـبـيـ - [01:08:56](#)

حـلـمـيـ سـبـقـ مـؤـاخـذـيـ عـفـوـيـ سـبـقـ عـقـوبـتـيـ اـنـاـ اـرـحـمـ بـعـبـادـيـ مـنـ الـوـالـدـةـ بـولـدـهـاـ لـلـهـ اـشـدـ فـرـحـاـ بـتـوـبـةـ عـبـدـهـ مـنـ رـجـلـ اـضـلـ رـاحـلـتـهـ بـارـضـ
مـهـلـكـهـ عـلـيـهـ طـعـامـهـ وـشـرـابـهـ. فـطـلـبـهـ حـتـىـ اـذـاـ اـيـسـ مـنـ حـصـولـهـ نـامـ فـيـ اـصـلـ شـجـرـةـ - [01:09:17](#)

يـنـتـظـرـ الـمـوـتـ فـاـسـتـيـقـظـ فـاـذـاـ هـيـ عـلـىـ رـأـسـهـ قـدـ تـعـلـقـ خـطـامـهـاـ بـالـشـجـرـةـ اللـهـ اـفـرـحـ بـتـوـبـةـ عـبـدـهـ مـنـ هـذـاـ بـرـاحـلـتـهـ هـذـهـ فـرـحـةـ اـحـسـانـ وـبـرـ
وـلـطـفـ لـاـ فـرـحـةـ مـحـتـاجـ اـلـىـ تـوـبـةـ عـبـدـهـ مـنـتـفـعـ بـهـ وـكـذـلـكـ مـوـالـاتـهـ لـعـبـدـهـ اـحـسـانـاـ اـلـيـ وـمـحـبـةـ وـبـرـاـ - [01:09:37](#)

وـلـاـ تـكـفـرـ بـهـ مـنـ قـلـةـ وـلـاـ يـتـعـزـزـ بـهـ مـنـ ذـلـةـ وـلـاـ يـنـتـصـرـ بـهـ مـنـ غـلـيـةـ وـلـاـ يـعـدـهـ لـنـائـبـةـ وـلـاـ يـسـتـعـيـنـ بـهـ مـنـ اـمـرـ وـقـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ. الـذـيـ لـمـ يـتـخـذـ وـلـدـ - [01:10:02](#)

وـلـمـ يـكـنـ لـهـ شـرـيـكـ فـيـ الـمـلـكـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ وـلـيـ مـنـ الذـلـ وـكـبـرـهـ تـكـبـيـرـاـ نـكـتـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ اـقـولـ قـوـلـ - [01:10:17](#)